ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمن ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين
وسخرت له الرياح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه
والابرص ويحيي الموتى باذنك واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سبيل فقال له ربه
وقد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وشرحت لك
صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعت لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معي وجعلت امتك خير امة اخرجت للناس
وجعلت امتك امة وسطا وجعلت امتك هم الاولين والاخرين وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا
انك عبدي ورسولي وجعلت من امتك اقواما قلوبهم اناجيلهم وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا
واولهم يقضى له واعطيتك سبعا من المثاني لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز
تحت العرش لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك الكوثر واعطيتك ثمانية اسهم الاسلام والهجرة والجهاد
والصلاة والصدقة وصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلتك فاتحا وخاتما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فضلني ربي وارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا والقى في قلب عدوي الرعب من
مسيرة شهر واحل لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض كلها مسجدا وطهورا واعطيت فواتح الكلام
وخواتمه وجوامعه وعرضت علي امتي فلم يخف علي التابع والمتبوع ورايتهم اتوا على قوم ينتعلون الشعر ورايتهم
اتوا على قوم عراض الوجوه صغار الاعين كانما خرمت اعينهم بالمخيط فلم يخف علي ما هم لاقون من بعدي وامرت
بخمسين صلاة فلما رجعت الى موسى قال بما امرت قال بخمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فان
امتك اضعف الامم فقد لقيت من بني اسرائيل شدة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه فساله التخفيف
فوضع عنه عشرا ثم رجع الى موسى فقال بكم امرت قال باربعين قال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فرجع
فوضع عنه عشرا الى ان جعلها خمسا قال ارجع الى ربك فاساله التخفيف قال قد رجعت الى ربي حتى استحييت
فانا براجع اليه فقيل له اما انك كما صبرت نفسك على خمس صلوات فانهن يجزين عنك خمسين صلاة فان
كل حسنة بعشر امثالها فرضي محمد صلى الله عليه وسلم كل الرضى قال وكان موسى من اشدهم عليه حين مر به
وخيرهم له حين رجع اليه واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن اخيه عيسى عن ابيه عبد الرحمن عن ابيه ابي ليلى ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق فحمله
بين يديه ثم جعل يسير به فاذا بلغ مكانا مطاطيا طالت يداه وقصرت رجلاه حتى يستوي به واذا بلغ مكانا
مرتفعا قصرت يداه وطالت رجلاه حتى يستوي به ثم عرض له رجل عن يمين الطريق فجعل يناديه يا محمد الى الطريق
مرتين فقال له جبريل امض ولا تكلم احدا ثم عرض له رجل عن يسار الطريق فقال له الى الطريق يا محمد فقال
له جبريل امض ولا تكلم احدا ثم عرضت له امراة حسناء جملاء فقال له جبريل تدري من الرجل الذي دعاك عن
يمين الطريق قال لا قال تلك اليهود دعتك الى دينهم قال اتدري من الرجل الذي دعاك عن يسار الطريق
قال لا قال تلك النصارى دعتك الى دينهم قال اتدري من المراة الحسناء الجملاء قال لا قال تلك الدنيا تدعوك
الى نفسها ثم انطلقا حتى اتيا بيت المقدس فاذا هم بنفر جلوس فقالوا مرحبا بالنبي الامي واذا في النفر شيخ قال
من هذا يا جبريل قال هذا ابوك ابرهيم وهذا موسى وهذا عيسى ثم اقيمت الصلاة فتدافعوا حتى قدموا محمدا
ثم اتوا باشربة فاختار النبي صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل اصبت الفطرة ثم قيل له قم الى ربك
فقام فدخل ثم جا فقيل له ماذا صنعت قال فرضت على امتي خمسون صلاة فقال له موسى ارجع الى ربك فاساله
التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق هذا فرجع ثم جا فقال له موسى ماذا صنعت قال ردها الى خمس وعشرين

صلاة

صلاة قال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فرجع ثم جا فقال ردها الى اثني عشر فقال موسى ارجع فاساله
التخفيف فرجع ثم جا فقال ردها الى خمس فقال موسى ارجع فاساله التخفيف قال قد استحييت من ربي
مما اراجعه وقد قال لي ربي لك بكل ردة رددتها مسئلة اعطيكها واخرج ابن عرفة في جزيه المشهور وابو
نعيم في الدلائل وابن عساكر في تاريخه من طريق ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملني عليه ثم انطلق يهوي بنا كلما صعد
عقبة استوت رجلاه كذلك مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه حتى مررنا برجل طوال سبط آدم
كانه من رجال شنوءة وهو يقول ويرفع صوته اكرمته وفضلته فدفعنا اليه فسلمنا فرد السلام فقال من هذا
معك يا جبريل قال هذا احمد قال مرحبا بالنبي الامي العربي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامته ثم اندفعنا فقلت
من هذا يا جبريل قال هذا موسى بن عمران قلت ومن يعاتب قال يعاتب ربه فيك قلت ويرفع صوته على ربه قال
ان الله قد عرف له حدته ثم اندفعنا حتى مررنا بشجرة كان ثمرها السرج تحتها شيخ وعياله فقال لي جبريل اعمد
الى ابيك ابرهيم فدفعنا اليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال ابرهيم من هذا معك يا جبريل قال هذا ابنك احمد
فقال مرحبا بالنبي الامي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامته يا بني انك لاق ربك الليلة وان امتك اخر الامم
واضعفها فان استطعت ان تكون حاجتك او جلها في امتك فافعل ثم اندفعنا حتى انتهينا الى المسجد الاقصى
فنزلت فربطت الدابة بالحلقة التي في باب المسجد التي كانت الانبيا تربطها ثم دخلت المسجد فعرفت النبيين
من بين قايم وراكع وساجد ثم اتيت بكاسين من عسل ولبن فاخذت اللبن وشربت فضرب جبريل منكبي وقال
اصبت الفطرة ثم اقيمت الصلاة فاممتهم ثم انصرفنا فاقبلنا واخرج الحرث بن ابي اسامة والبزار وابو يعلى
والطبراني وابن مردويه وابو نعيم في الدلايل وابن عساكر من طريق علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتيت بالبراق فركبته اذا اتى على جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا
في ارض غمة منتنة ثم افضينا الى ارض فيحا طيبة فسالت جبريل قال تلك ارض النار وهذه ارض الجنة فاتيت
على رجل قايم يصلي فقال من هذا يا جبريل قال هذا اخوك عيسى فسرنا فسمعنا صوتا وتذمرا فاتينا على رجل فقال
من هذا معك قال هذا اخوك محمد فسلم ودعا لي بالبركة وقال سل لامتك اليسر قلت من هذا يا جبريل قال هذا
اخوك موسى قلت على من كان تذمره قال على ربه قلت اعلى ربه قال نعم قد عرف حدته
ثم سرنا فرايت مصابيح وضوءا فقلت من هذا يا جبريل قال هذه شجرة ابيك ابرهيم ادن منها فدنوت منها فرحب
ودعا لي بالبركة ثم مضينا حتى اتينا بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الانبيا ثم دخلت
المسجد فنشرت لي الانبيا من سمى الله ومن لم يسم فصليت بهم الا هولا الثلاثة ابرهيم وموسى وعيسى واخرج
ابن مردويه من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صليت ليلة اسري بي في مقدم المسجد ثم دخلت الى الصخرة فاذا ملك قايم معه انية ثلاثة فتناولت
العسل فشربت منه قليلا ثم تناولت الاخر فشربت منه حتى رويت فاذا هو لبن فقال اشرب من الاخر فاذا هو خمر
قلت قد رويت قال اما انك لو شربت من هذا لم تجتمع امتك على الفطرة ابدا ثم انطلق بي الى السما ففرضت علي
الصلاة ثم رجعت الى خديجة وما تحولت عن جانبها الاخر واخرج الطبراني وابن مردويه عن ام هاني
قالت بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به في بيتي ففقدته من الليل فامتنع مني النوم مخافة ان
يكون عرض له بعض قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخذ بيدي فاخرجني فاذا على الباب
دابة دون البغل وفوق الحمار فحملني عليها ثم انطلق حتى اتى بي الى بيت المقدس فاراني ابرهيم يشبه خلقي خلقه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)